كرامة ان حضر نظير ما شاء اراد ان يأخذ من تخص من المجاورين شيئا
ظلما فحمى بزي المجاور بالظلم لعزته بدعوه له في جوار سيدي احمد البدوي فضربه الشاد
فبلغ اهل المقام فجاؤا اليه ليخلصوه فهم بدقيقه برصاص ورمى بها جماعة
الاستاذ فعادت على يده اليمنى فقطعت وطارت في الجو حيث شاء الله تعالى
ولم يقفوا لها على خبر الى وقتنا هذا ومن كراماته ان كل من احتمى في مقامه
لا يقدر احد ان يخرجه منه ولو كان من اهل السطوة والتجبر وان خالف ونوى
للمحتمي باذى فضر فتال حالا كما وقع لواحد من عسكر العزبية انه تعرض
لبعض خدم عزبان احتمى في المقام وطلعوا الماذنة التي بجانب القبة
فقتلوه العزبان في ليلة دون اصحابه فاحترم الناس المقام واحتمى فيه
الخائفون حتى ان جنديا من العسكر المنصور طلب صبيا له ليقتله فدخل
الصبي المقام واحتمى فيه واستغاث بصاحبه فجاء الجندي ليأخذه منه
وهددا جماعة المقام بامور لا يطيقونها ولا يقدرون عليها فخافوا من ذلك
وخلوا بين الجندي والصبي فهجم الجندي وجماعته ليأخذوه فوضع يده
وهي غليظة في حلقة الباب فضاقت عليه كالخاتم فلا بيننا الحلقة حتى دخلت
يده فيها فتزعزع التابوت ذلك الوقت وارتفع نورا عظيما حتى ملأ ما بين
السما والارض وراه اهل البلد جميعا فظنوا انه حريقا فجاوا ليطفوه فوجدوا
ذلك الحال ووقع جماعته الى الارض صرعى من شدة الاهوال وبانت حركات
شديدة خارجة عن الحد فخاف الجندي واتباعه وتركوا الصبي ولعنه [illegible] وافي
احد من ذلك الوقت اعتقادا كذلك [illegible] من كراماته ان خشبا [illegible] على
باب المقام

على باب المقام مع جماعة مرتبين عليه فوجد في نفسه خفة فدخل المقام ولاذ
بسيدي احمد فكسر خرامه الخشبة من يدي الرجل وعلقوها بوجه الضريح وكانت
داخل المقام فاراد جماعة من اهل الدولة ان يحرقوا الاستاذ في غاية وتخرجوا
الرجل منه ونزلوا الخشبة فدق التابوت في تلك الليلة ووقع كالرعد القاصف
وزلزلت الارض وبرق الطير ودار الهلال واذا الخبر ورد ان صاحب الدولة
قد عزل في تلك الليلة ومن كراماته الواقعة عن قرب ان رجلا من قصر نوردم
تحزم في نصر طلبه الكاشف ليقتله فسلم جماعة الكاشف وضيقوا وصيقوا
عليه الخشبة وما موا به في بلده فقال لها الانشيط واوقفوا عليه حراسا
تراد فاستغاث بسيدي احمد فما يشعر بنفسه الا وهو على كوم طندتا
الذي هو جهة مقامه ويده من يديه سابية وفي الذي من فيه الخشبة
فانتبه وهو لا يدري كيف جرا فلما علم بذلك جماعة المقام اخرجوا الخشبة
وعلقوها على باب مقصورة الاستاذ الجديدة التي تفتح الى جهة صحن
المقام وعنده الكرامات المذكورة بالنسبة والكرامات اقل قليل من اجل
جليل فمن اراد الوقوف على الكثير من هذا فعليه بالسؤال ممن شاهد كرامات
الاستاذ من سكان المقام الاحمدي وغيرهم وعليه بمطالعة كتاب الطبقات
وغيرها لينتفع بذلك والحمد لله رب العالمين الباب
الخامس في وصايا الاستاذ النافعة نفعنا الله بها
في الدنيا والاخرة قال سيدنا ومولانا الشيخ يونس المدني اذكر الصوفي [illegible]
احمد الشيخ شمس الدين الشناوي انه سأل الشيخ شمس الدين الحلبي عن سيدي عمر النبوي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)